

صاحب الجنة



سلسلة
أحباب الرحمن

سفير
إعلام - رعاية نشر

٤

سلسلة
أحباب الرحمن

④

صاحب الجنتين

رسوم : عطية الزهيرى

إنتاج : وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير .

مكتبة
الكتاب
①

زيتنجيا / بيت ليه

حقوق التصميم والطباعة والنشر

محفوظة لشركة سفير (إعلام - دعاية - نشر)

رقم الإيداع ١٩٨٨ / ٧٩٤١

الرقم الدولي ٧-١١-١٦٧٥-٩٧٧



فى عصر من العصور ..
وفى إحدى القرى .. كان يعيش رجلان ..



أحدهما فقير .. ولكنه كان مؤمناً بالله .. شاكراً
له .. راضياً بحياته .. قانعاً بما آتاه الله ..



والآخر غنى .. أنعم الله عليه بحدیقتین جمیلتین
فیھما شمارٌ ناضجة .. وأشجارٌ مورقة .. تجرى فیھما
الأنهار .. وأعطاه الله أموالاً كثيرة وقصوراً عظيمة ..



وكان هذا الغنى متكبّراً .. مغروراً بأمواله .. ينكر
فضل الله عليه ولا يشكره على تلك النعم الكثيرة



وذات يوم.. دخل إحدى حديقتيه .. وهو يشير إلى ما فيها من
قصور ضخمة .. وهو يقول في غرور : إن هذه القصور .. وهذه
الحدائق .. وهذه الأموال .. لن تزول أبدًا .. وسأظل غنيًا طول حياتي ..



وكان يتمتع بمارزقه الله من هاتين الحديقتين من
الفواكه اللذيذة والثمار الناضجة .. ولا يتصدق على
الفقراء .. ولا يعطى المحرومين ..



فذهب إليه الرجل المؤمن .. في هدوء وسكينة .. وقال له برفق:
أيها الرجل الغني .. إن نِعَمَ اللَّهِ عليك كثيرة .. وإن الله سيحاسبك
عليها يوم القيامة .. فاشكر ربك على هذه النعم .. ولا تغتر
بهذه الأموال .. ولا تتشأن يوم الحساب ..



قام الغنى من مكانه غاضبًا .. وقال في تكبر : اسْكُتْ ..
لا تنصحنى أيها الفقير .. إننى أكثر منك أموالًا .. وعندى
كثير من الأولاد .. وأمتلك الكثير من العبيد والخدم ..

ثم ضحك الغنى ساخرًا .. وقال : إني لا أصدق أن هناك
يومًا أحاسب فيه .. ومن الذي سيحاسبني وأنا صاحب كل
هذا السلطان ؟!! إني إن رجعت بعد موتي لرب يحاسب
كما تقول .. فسوف أجد عنده مكانة عظيمة .. وخيرًا كثيرًا ..
لأني غني في الدنيا ..



فقال الرجل المؤمن في خشوع :
أتكفر بالله أيها الغني؟! والله هو الذي خلقك من تراب ..
هو الذي رزقك الأموال الوفيرة والأولاد .. والعبيد والخدم .. وإن
كنت أقل منك مالا وولداً فإله يعطى ثواباً عظيماً خيراً من المال
والولد .. فلا تكفر بالله يا صاحب الحديقتين .. لا تكفر ..





فتكبر الكافر.. وأصّر على كفره.. فخرج المؤمن بعد
أن قال له : تذكر أن الله الذي أعطاك كل هذه النعم
قادر على أن يأخذها منك .. وسار المؤمن وهو يدعو الله
له بالهداية ..



وفي الصباح خرج الغني من قصره .. ذاهباً إلى
حدائقه في تكبر وغرور .. كعادته .. ولما وصل
إلى الحدائق رأى منظرًا رهيباً ..

لقد أصبحت الحدائق خراباً .. جفت الأشجار .. وتساقطت
الأوراق والثمار .. وأصبح النهر بلا ماء .. لقد أرسل الله عليها
سيلاً شديداً وريحاً قوية .. خَرَّبَتْ كُلَّ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ فِي
الليل دون أن يشعر هذا الغني المغرور .. فأخذ يصرخ
ويبكي ويبكي ..





وجلس من شدة الحزن .. وهو يقول : ياليتني لم أشرك
 بالله ولم أكفربه .. ياليتني أطعت أمر الرجل المؤمن
 وشكرت ربي .. ولكن لم ينفعه الندم .. بعد أن ضاع
 كل شيء .. وخسر الدنيا والآخرة ..

سنتيم الكلمة الطيبة



❑ في مجال النشر :

- * سلسلة واجبي
- * سلسلة أجيالنا الرشيدة
- * سلسلة عالم التلوين
- * سلسلة المسلم الصغير في عالم التلوين
- * سلسلة أنا وبيتي
- * سلسلة أخلاقي وسلوكي
- * سلسلة أحباب الرحمن
- * سلسلة القصص المصورة
- * سلسلة قصص سفير
- * سلسلة مواقف إسلامية
- * سلسلة الألعاب والتسالي
- * سلسلة المؤمن القوي
- * سلسلة الأغاني والأناشيد
- * سلسلة تسالي الأذكاء
- * سلسلة الكتب المترجمة
- * سلسلة براعم سفير
- * Safeer English Series
- * My Home Work
- * Start with me
- * دائرة المعارف الإسلامية

❑ في مجال الإنتاج الإعلامي

- * كاسيت الأطفال : (أركان الإسلام - أركان الإيمان - سبح الطير)
- * كاسيت الأطفال التعليمي : (اقرأ - صندوق الدنيا - المصحف المعلم)
- * الكاسيت الديني : (حديث السماء - تسابيح الصباح - مناجاة)
- * الفيديو : (أركان الإسلام - حكايات سفير - الإعجاز الطبي في القرآن الكريم)

❑ الملصقات والكروت

❑ ألعاب الأطفال والمجسمات